

لؤلؤنا



المَنارةُ المُهتَرَّةُ

بِمِلاجِ اللَّيْكَسوسِ

تُوقِطُ شَهْوَةَ العَوْدَةِ..

السُّفُنُ المَسْكُونَةُ

بِرِفْؤِ بَيْتِ المِيناءِ

تَسْتَنْفِرُ دَواسِها..

لُولِيَّتَا الْيَانِيعَةَ

تُعْزَانِقُ الْأَرْصِفَةَ الْمُلَوَّسَةَ

تُهْدِي حُمُولَتَهَا لِلْمَسِيرَةِ

فِيمَا الرَّاسِ "سَانْتِيَاغُو"،

يَمْرُحُ خَوْفًا

مِنْ ذَوْبَانِ الذَّلَاجِ

شَهْرُ أُغُسْطُسِ

يَجْعَلُ مِنْ مَصَبِّ اللَّوْكَسِ

وَالْبَحْرِ تَوَاقُفًا

يُعِيدَانِ الْأَمَلَ

لِلْبَحَارَةِ الْقُدَامِيَّةِ

الْأَرْصِفَةَ الْحَامِلَةَ

لِأَسْمَاءِ الْأَسْمَاكِ

لِلْعَرَبَاتِ،

لِلْوُجُوهِ،

لِلْحَارِسِ اللَّيْلِ،

لِلْمُتَقَاعِدِ الْعَسْكَرِيِّ،

لِلنَّشَالِينَ ..

لَا شَيْءَ يَشْعُرُهَا بِالتَّعَبِ،

لَوْلِيَّتَاتِنْتَظِرُ كُلَّ مَسَاءٍ

ابْتِسَامَةَ الْبَحْرِ ..

وَحِكْمَةَ الرَّأْيِ "سَانْتِيَاغُو"

وَهُوَ يَخُوضُ

حُرُوبَهُ الْمَعَهُودَةَ:

ضِدَّ الصَّيَاوِ الرَّيْحِ.

وَالْأَمْوَاجِ،

الْكُونِيَاكُ ..

هُوَ الْأَقْرَبُ إِلَيَّ ذَوْقِهِ.

يُحِبُّ الْانْتِشَاءَ

مِنْ أَجْلِ عِيُونِ لَوْلِيَّتَا

فِيمَا خُوْلِيُو إِغْلِيْسِيَّاس

يَدِّوْ فَعِّوْ مَوَّوْ تَهْ السَّفِيْنَةْ

بَعْرِيدَاً .. بَعْرِيدَاً ..

لَمْ تَعُدْ لُوْلِيْتَا

مُنْذُ أَكْثَرِ مِنْ يَوْمَيْنِ ..

زَوْجَاتُ الْبَحَّارَةِ

الشُّرَطِيُّ السَّامِيْنُ

مُذْ مِنْذُو 96^{هـ}

المُعْتَادُونَ عِلَايَ

هَيْبَاتِ "سَانْتِيَاغُو"

يَتَحَلَّوْنَ بِالصَّبْرِ

أَمَلًا فِي رُؤْيَا

خُطُوطِ النَّوَّارِسِ

الْوَفِيَّةِ لِعِطْرِ

لُوْلِيْتَا الْيَانِعَةِ ..

